



عبدالعزيز الصنفي

## جوانب من سيرة ملك.. انسان

لاغرور ان يمتنع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بالخصوصية فذة وسمات قيادية، فقد عانى ترقى من الزمن في كفاف والده الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية مقتبس منه صفات الحزم والحكمة والرأي السديد والنظرية الثاقبة الصافية. وعند الحديث عن يقف عند حد.. حيث عولج وسبيل ان يحصل في اي نطاق ايا كان مسأله، وحسبناها ان سمعة خادم الحرمين الشريفين بسيرة من تلك الفضاء الرحب لهذا القائد العظيم وملك القلوب، انه حالة استثنائية وحدث قلما يذكر، ذلك هو كل هذا الرب وفقيه الشاعر الصادقة التي يكتبه كافه المواطن وترطبهم بقائد الملك الاصناس خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه.

الرياض عاصمة الرب كانت مستقر رأس مملكة الاساسية.. تلك القلوب.. عبد الله بن عبد العزيز.. فيها نشأ وترعرع وتلقي تعليماته الذي يرقد به زمامته لدرسة والد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن اجل سعاده وطالعه كانت العامل الاكثر تأثيراً في شخصيته. ورغم انه كان شغوفاً بالقراءة والاطلاع وتنمية عارفه، الا انه كان ايضاً محباً للسفر وحياته الفرسية دركه الى الخيل الاصيل وهي الراياة التي اهتم بها ودعهما حتى تماطل في نفوس الناشئة ويت في نفوسهم معاني الصبر والجلد والتصفيه.

وفي العام ١٤٨٢هـ تسلّم الملك عبد الله بن عبد العزيز منصب حاكم الحرس الوطني الذي احدث فيه نقلة طبويرية وفرقة نوعية تفوق كل التصورات، تحول معه جهاز الحرس الوطني الى مؤسسة عسكرية تطبيقية صحيحة وتفاقيه ومحكمها سعرياً بحضور الهرولة على المستوى وطنى البويا.

واسمه يحيطنه الله في ١٧/٢٣٥هـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني، ثم ولغاية وتأثبي لرئيس مجلس الوزراء بالاضافة لرئاسته الحرس الوطني وذلك في ٢١/٤/٢٠٠٢هـ وكان في جميع تلك المهام الكبيرة حضور كبير واسهم مميز عالي فيها جميع خطط التنمية وشهد خطوات اتقانه والتقديم والتحديث، الى جانب اهتمامات الكبير بالقضايا العربية والدولية حيث اطلق يحيطنه الله مباراته للسلام في الشرق الاوسط والتي اقرها اجتماع القمة العربية الذي عقد في بيروت في العام ٢٠٠٢.

وقد كرس يحيطنه الله اجل اهتماماته لخدمة وطنه والحفاظ على مكانته السامية بين دول العالم، الرب حرص على اقامة علاقات وثيقة وروابط قوية مع الدول العربية والاسلامية والصديقة فكان جعله الاسيوية التي قاد بها في يوم الاثنين ١٤٦٢هـ وانتي شملت كل من الصين الشعبية والهند وباليز وباسكتن.

ويحيطنه الله.. في جميع تعاملاته لخدمة وطنه والحفاظ على مكانته بكل الموضوع والصراحة والحكمة وشجاعة الموقف مما عزى مكانة الملكة وانتهاجه في سياستها الخارجية احترام المواقف والمعاهدات الدولية وتوسيع التواصل والوابط مع المجتمع الدولي.

وفي الشأن الداخلي يحرص يحيطنه الله على توفير سبل الحياة الكريمة والرفاهية لمواطنيه وقاد سيرته الخطوات الاصلاحية والتنمية ورفع مستوى الحياة المعيشية وكذلك اصدر العديد من الخطوات والقرارات التي تصب في مصلحة الشعب الذي يحرص اياه على الالقاء به من خلال جولات التقافية التي شملت كافة ارجاء المملكة شمل كلها الكثير من المشاريع التنموية والخدمية والتجارية مكرساً يحيطنه الله على ان المواطن هو محور التنمية في هذا الوطن الكريم المعطاء.

اعرب محافظ العلا احمد بن عبد الله السديري عن سعادته الكبيرة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لمنطقة المدينة المنورة مشيراً الى انها تعكس اهتمامه حفظه الله بالاماكن المقدسة وتفقدها والعنابة بها، كما تعبّر عن اهتمامه البالغ بالمواطن وتحقيق اقصى درجات راحته ورفاهيته.

## زيارة الملك تجسد روح الوحدة الوطنية



وجولاته التقديمة التي تجسد حرصه - حفظه الله - على ان تتخلل عناصر التنمية والبناء كل جزء من ارجاء هذا الوطن الكريم المعطاء، واعرب شيخ واعيان وآفراز قبيلة الزحوف من الطوعة من عنزة عن سرورهم الكبير وسعادتهم بالبالغة يقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله - في زيارة الميمونة لمنطقة زيارته الميمونة، وكانت العامل الاكثر تأثيراً في شخصيته. ورغم انه كان شغوفاً بالقراءة والاطلاع وتنمية عارفه، الا انه كان ايضاً محباً للسفر وحياته الفرسية دركه الى الخيل الاصيل وهي الراياة التي اهتم بها ودعهما حتى تماطل في نفوس الناشئة ويت في نفوسهم معاني الصبر والجلد والتصفيه.

وينادي مواطنو العلا بضرورة توفير فرص التعليم الجامعي للبنين من عدد الابراج ومتمن طاق خدمات التقطعة وتوسيع واسعها اقبالاً على اهتماماتهم وطالعوا في افتتاح فروع الجامعات والكليات والتي في تواجهها راحة المواطنين من عناهم بفتح مساقط السفر للمدن الاعدادية والجهات التي يحيطنه الله في تواجهها افتتاحها وافتتاح اقسامهم وعددهم عنهم في سبيل البحث عن فرص التعليم الجامعي وياكمال دراستهم.

بين ابناء الوطن وجددوا الولاء والوفاء لولاة الامر،

واضافوا لهم سعيون بهذه الزيارة الميمونة ومقدم الملك الذي كرس اهتماماته لتحقيق رفاهية المواطن ورفعة وتقدير هذا الوطن الكريم المعطاء.

وفي هذا السياق يقول محمد بن ابراهيم بن حسن رجل اعمال واحد اعيان المحافظة

عن سرورهم البالغ بهذه الزيارة الميمونة، مؤكدين بأنها ستعكس اهتماماتي بذات اهتمامكم من اجل خير ونماء والرخاء.

يقول رئيس بلدية المحافظة

ان زيارة خادم الحرمين الشريفين بن سليمان اللهيبي: المتواصل ومتتابعه المستمرة

والسوق لهذه الزيارة الكريمة التي تجسد حرص خادم الحرمين الشريفين بذاته الميمونة

باجوال ابناءه المواطنين بكل مكان في المملكة، وأضاف قوله ان السعادة تغمر الجميع بهذه الزيارة الكريمة الميمونة.

واشار كل من برجس بن منصور عضو لجنة السجناء والمسرىين وبدر بن علي

الايداء، اعضاء مجلس المحلي ومحمد بن شاكر الجهيري رجل

الاعمال المعروف، الى ان هذه تنتلط لاكمال عدد من المشروعات الخدمية والتي في تواجهها توفر للمواطن في مسلسل الخير والعطاء الذي

عوندنا عليه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، مضيفين: بأننا نستبشر بمقدم الملك

الغالي في زيارته الكريمة التي تجسد مدى الحب الكبير

الذي يكنه الملك للمدينتين المقسنيين واهتمامه البالغ بمدينة رسول عليه الصلاة والسلام، وكذلك مرصده على

تفقد اوضاع المواطنين، وتحدث لـ «عكاظ» عدد من اعيان الذين اكدوا ان زيارات الملك حفظه الله اهله للمنطقة تجسد روح الوحدة الوطنية

**مرحباً بك يا ملوك القلوب وقائد الأمة**  
**في رحاب طيبة الطيبة**  
**نرحب بخادم الحرمين الشريفين**

# **الملك عبد الله بن عبد العزيز**

**ولوي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير**

# **سلطان بن عبد العزيز**

**على زيارتهم الطيبة لطيبة الطيبة**

**شركة مجموعة الميمني للتجارة والصناعة**

